عامل يعقم أحد الشوارع في طهران

عاملون بقطاع الصحة المغربي يعقمون حيا من كورونا

- المغرب : 132 حالة إصابة بالفيروس
- الوفيات في تركيا تصل إلى 2992
- ضغوط على رئيس الوزراء الإيطالي لرفع القيود في الجنوب
- رئيس البرازيل : لا أستطيع القيام بمعجزات لحل أزمة كورونا
- روسيا: أعلى عدد للوفيات في 24 ساعة

عاملون ينقلون متوفى بكورونا في تركيا للمقبرة

من جهة أخرى قالت الحكومة السورية أمس الأربعاء إنها مددت حظر التجول في البلاد لكبح انتشار فيروس كورونا، لكنها خففت القيود الصارمة بالسماح للشركات والأسواق العامة بالعودة الى العمل.

وفرضت الحكومة حظر التجول في البلاد منذ أكثر من شهر بعد إعلان أول إصابة مؤكدة بفيروس كورونا بعد أسابيع من نفي مزاعم بالتستر على الفيروس من مصادر طبية وشهود قالوا إن هناك حالات أخرى كثيرة.

وقالت هيئات الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني إن البلاد، التي أبلغت حتى الآن عن 43 حالة مؤكدة و3 وفيات، معرضة لمخاطر عالية بسبب ضعف قطاع الصحة ونقص الموارد إذا تفشى فيها الفيروس.

وتحت ضغوط لتخفيف التداعيات الاقتصادية سمحت السلطات قبل أكثر من أسبوع بعودة بعض المهن والشركات للعمل.

وقالت الحكومة إن «القرار سيسمح بإعادة فتح كامل للأسواق التي كانت تعج بالحياة». وأثر الإغلاق على التجار الذين عادة ما كانوا يعتمدون على زيادة الإنفاق في شهر رمضان الذي بدأ الأسبوع الماضي.

وقال بيان الحكومة إن الفريق الحكومي يوافق على فتح الأسواق الشعبية وكافة الفعاليات والمحال التجارية والصناعية والخدمات يوميا بين الثامنة صباحا والخامسة مساء مع ضرورة التزام كافة الفعاليات والمحلات بشروط السلامة الصحية ومواد التعقيم.

وفي الأسابيع الأخيرة، أدت الإجراءات الصارمة إلى تكالب على الشراء، حيث يُسمح بالتسوق خلال النهار قبل حظر التجول، ما يؤدي إلى نقص المواد وارتفاع الأسعار فيما تتعرض العملة المحلية لضغوط متجددة مقابل الدولار.

وبات العديد من العاملين بأجر يومي دون دخل، الأمر الذي أدى لتفاقم الفقر بين سكان البلاد.

وتضمنت تحركات دمشق تقييد التحركات بين المحافظات، ووقف التجنيد العسكري، واستدعاء قوات الاحتياط للقضاء على الوباء في صفوف الجيش.

كما قرر مجلس الوزراء البدء في استئناف تدريجي للعمل في الوزارات الحكومية التي أغلقت، بهدف العودة الكاملة للعمل بعد نهاية شهر رمضان في أواخر مايو.

ولكن الحكومة قررت إنهاء العام الدراسي للطلاب، الذين كان من المتوقع في وقت سابق أن يعودوا إلى المدرسة بعد 2 مايو المقبل.

وقالت السلطات أيضاً إنها «تأمل في الأيام القليلة المقبلة رفع الحجر الصحي المفروض في ضاحية السيدة زينب بدمشق»، ويعتقد مسؤولون بالأمم المتحدة أن مزاراً شيعياً كبيراً فيها، زاره إيرانيون وعراقيون، كان المصدر الرئيسي للعدوى.

من ناحية أخرى يواجه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي دعوات للسماح بإنهاء أسرع للقيود في المناطق الأقل تضرراً من وباء كورونا.

وأعلن كونتي رفع القيود بشكل محدود بداية من 4 مايو المقبل.

وقال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في مجلس الشواب، غرازيانو ديلريو، إن «المبادئ التوجيهية الوطنية يجب أن تمنح القادة المحليين بعض المساحة».

وذكر في مقابلة مع صحيفة لا ريبوبليكا: «دعونا نعطي قليلاً من المرونة لرؤساء البلديات وحكام الأقاليم، خاصة في المناطق الأقل تضرراً».

ودافع وزير الصحة روبرتو سبيرانزا، في حديث لصحيفة كوريير ديلا سيرا، عن قرار «خطوة أولى موحدة»، ولكنه قال: «بعد ذلك قد تكون هناك نقاط للمرونة على المستوى المحلي».

ويشار إلى أن إيطاليا هي إحدى الدول الأكثر تضرراً من الوباء في العالم، بأكثر من 27 ألف وفاة وأكثر من 200 ألف إصابة.

ولكن من بين 2091 إصابة جديدة أمس الثلاثاء، تمركز أكثر من 80% من الحالات في لومبارديا، وبيمونتي، وإميليا رومانيا، وفينيتو، وليغوريا شمال البلاد.

وسجلت المناطق الجنوبية مثل ساردينيا، وكالابريا، وبازيليكاتا، ومولیزي، وكذلك أومبريا في الوسط ووادي أوستا، وجنوب تيرول في الشمال، أقل من 10 إصابات جديدة في كل منها.

وقفاً لمعهد «آي إكس إي» لاستطلاعات الرأي، يوافق 60 في المئة من الإيطاليين على تعامل الحكومة مع الوباء، لكن 41 في المئة فقط يرون أن التدابير المتعلقة بالاقتصاد فعالة، مقابل 52 في المئة كانوا يرون ذلك قبل 3 أسابيع.

من جهته قال الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الثلاثاء إنه لا يستطيع القيام بمعجزات لحل أزمة فيروس كورونا.

ورداً على سؤال لصحافيين عن الزيادة في عدد الإصابة، رد الرئيس قائلاً: «وماذا بعد؟ أنا آسف، ماذا يجب أن أفعل .. أنا لا أستطيع القيام بمعجزات».

وكان بولسونارو قد قلل من خطورة الفيروس من قبل، وسبق أن اعتبر أن الإغلاق مبالغ فيه وأبدى رغبته في عودة الحياة لطبيعتها في أسرع وقت ممكن.

وكانت البرازيل أول دولة في أمريكا الجنوبية تسجل إصابة بفيروس كورونا.

وسجلت البرازيل 474 وفاة بفيروس كورونا في الساعات الـ 24 الماضية، ليصل إجمالي الوفيات إلى 5017.

وفي إيران قال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية كيانوش جهانبور، أمس الأربعاء، إن عدد الوفيات بفيروس كورونا في إيران ارتفع بـ 80 حالة في الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى 5957.

وأضاف في بيان نقله التلفزيون الرسمي، إن العدد الإجمالي للإصابات بلغ 93657 في إيران، إحدى أكثر دول منطقة الشرق الأوسط تضرراً من الفيروس.

وفي ألمانيا تعتزم الحكومة الألمانية تمديد تحذيرها من السفر لأنحاء العالم بسبب جائحة كورونا حتى منتصف يونيو المقبل.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» أمس الأربعاء استنادا إلى مقترح قرار من وزارة الخارجية الألمانية أن تحذير السفر الساري حاليا سيستمر «حتى إشعار آخر» على الأقل حتى منتصف يونيو المقبل.

وأشار المقترح إلى ضرورة تقييم الوضع مجدداً قبل هذا الموعد بالتنسيق مع دول الجوار في الاتحاد الأوروبي.

وبحسب بيانات «دير شبيغل»، من المقرر أن يمدد مجلس الوزراء الألماني اليوم التحذير من السفر حتى 14 يونيو على الأقل.

ووفقا للتقرير، لم يحدد مقترح وزارة الخارجية ما إذا كانت رحلات السفر في العطلات الصيفية ستكون متاحة في الولايات، التي يبدأ في بعضها نهاية يونيو.

وبالنسبة للرحلات الخارجية التي حجزت لعطلة عيد «العنصرة» في نهاية مايو المقبل، فسيكون مصيرها الإلغاء استنادا إلى تحذير السفر.

وأشارت الوزارة في المقترح أن الهدف من التحذير من السفر هو الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد وتجنب تقطع السبل بالسائحين الألمان مجددا في الخارج.

وسيستمر في ألمانيا تحذير للسائحين من السفر إلى أنحاء العالم مبدئيا حتى 3 مايو المقبل. ولا تفتح ألمانيا حدودها الآن، إلا لحركة نقل البضائع والعمال وللذين عندهم أسباب ملحة للسفر. وتحظر البلاد الرحلات الخارجية السياحية.

وفي روسيا أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الأربعاء تسجيل 108 وفيات جديدة و5841 إصابة بفيروس كورونا في الساعات الـ24 الماضية، في أعلى معدل للوفيات اليومية منذ بداية الوباء.

وحسب ما ذكرته «روسيا اليوم»، هذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد الوفيات اليومية عتبة الـ100، بعد أن كان المؤشر الأعلى 72 وفاة الإثنين الماضي.

وفي المقابل، شهد عدد الإصابات تراجعا ملحوظا بعد رقم قياسي بـ 6411 الثلاثاء، ووصلت الحصيلة إلى 99399 حالة، حسبما مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا.

وفي أسبانيا أعلنت وزارة الصحة الإسبانية أمس الأربعاء تسجيل 325 وفاة بفيروس كورونا الجديد الليلة الماضية مقابل 301 وفاة في اليوم السابق.

ولكنها قالت إن «العدد الإجمالي للوفيات بالفيروس في البلاد ارتفع بـ453 وفاة ليصل الإجمالي إلى 24275».

وذكرت الوزارة أن عدد الإصابات قفز بـ 2144 حالة عما كان عليه الثلاثاء وبلغ 212917 إصابة.

كما سجلت الصين 22 إصابة إضافية بفيروس كورونا في الساعات الأربع والعشرين الماضية، لكن دون تسجيل أي وفاة.

ونقلت صحيفة الشعب اليومية صباح أمس الأربعاء، عن السلطات الصحية الصينية، أن من بين الإصابات الأحدث هناك 21 وافدا من الخارج.

وبذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية للإصابات كورونا في الصين إلى 82858. وظل عدد الوفيات عند 4633.

عاملون في القطاع الصحي الأمريكي يحجبون مصابا بكورونا عن المصورين

مسعف يدفع كرسي متحرك إلى سيارة إسعاف تحت تصفيق المعالجين الإسبان